A41-WP/568
EX/266
31/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال : حماية البيئة – الطيران الدولي وتغيُّر المناخ
البند ١٨ من جدول الأعمال : حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

الطيران الدولي بحاجة إلى الاتفاق بشأن تدابير طموحة للتصدِّي لتغيُّر المناخ والالتزام بالانتقال العادل

(مُقدَّمة من نيوزيلندا)

الموجز التنفيذي

تنشد نيوزيلندا تحديد هدف طموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي يعترف بأن البلدان النامية والدول الجزرية في المحيط الهادئ وغيرها من البلدان منخفضة الأراضي لا تملك رفاهية الانتظار ريثما يُتَّخذ إجراءٌ. وتؤيد نيوزيلندا ما أُحرز من تقدُّم في الاجتماع رفيع المستوى بشأن الجدوى من وضع هدف طموح عالمي طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG)، وتلاحظ أن الانتقال العادل ينبغي أن يدعم الهدف الطموح طويل الأجل وأي تدابير لاحقة، وذلك ضمانا لعدم تخلُّف أي بلد وراء الركب. كما تسعى نيوزيلندا إلى الإبقاء على طموح خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) وغرضها، وذلك خلال الاستعراض الدوري الأوَّل لها.

الإجراء : الجمعية العمومية مدعوَّة إلى أن:

أ) تأخذ علما بمحتوى ورقة العمل هذه؛

ب) تأخذ علما بأنه لا يمكن التباطؤ في اتخاذ القرارات المُتعلِّقة بالعمل المناخي لما لذلك من تأثير كبير وكارثي على الدول الجزرية الصغيرة؛

ج) تأخذ علما بأنه ينبغي للدول أن تسعى جاهدة إلى تحديد هدف طموح طويل الأجل يقوم على الانتقال العادل ويتوافق مع مبادرة الإيكاو *"عدم ترك أي بلد وراء الركب"* ؛

د) تأخذ علما بأنه ينبغي الإبقاء على طموح خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) أو تعزيزه، وينبغي أن يكفل خط الأساس المرجعي الخاص بها حدوث التعويض في السنوات المقبلة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي المُتعلِّق بـ*حماية البيئة*.
الآثار المالية:	لا توجد

المراجع:	الملحق السادس عشر — *حماية البيئة*، المُجلَّد الرابع — *خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)* وثيقة الإيكاو Doc 10178، *تقرير عن الاجتماع رفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG)*

١ – المقدمة

١–١ ترحب نيوزيلندا، بالعمل الذي أنجزته منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران (لجنة حماية البيئة) من أجل إعداد وتقديم تقرير فني يحدد جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل من أجل قطاع الطيران المدني الدولي، وتؤيد هذا العمل. كما ترحب بالعمل الذي أنجزته لجنة حماية البيئة لتزويد الجمعية العمومية بخيارات خط الأساس المرجعي من أجل الاستعراض الدوري الأوَّل لخطة كورسيا، وتؤيد كذلك هذا العمل.

١–٢ وتسعى هذه الورقة إلى إلقاء الضوء على أهمية اتفاق الإيكاو على تحديد هدف طموح طويل الأجل، بما في ذلك الانتقال العادل، مع الإبقاء على القصد والغرض من خطة كورسيا، وعلى السبب الذي يملي علينا اتخاذ إجراء من الآن.

٢ – حان وقت العمل الآن

٢–١ لدى قطاع الطيران المدني الدولي فرصة للاضطلاع بدور مسؤول إزاء الحد من انبعاثات الكربون العالمية. وقد أظهر تقرير لجنة حماية البيئة أن تحديدَ هدفٍ طموحٍ طويلِ الأجل في مجال الطيران الدولي أمرٌ مجدٍ، ويمكن أن يُسهم في تحقيق تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية حتى عامي ٢٠٥٠ و٢٠٧٠.

٢–٢ وقد أظهر الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيُّر المناخ أن تغيُّر المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية هو تغيُّر حقيقي. إذ قد ارتفع متوسط درجة حرارة سطح الكوكب بنحو درجتي (٢) فهرنهايت (درجة واحدة مئوية) منذ أواخر القرن التاسع عشر، وهو تغيير مدفوع إلى حد كبير بزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي والأنشطة البشرية الأخرى. وقد حدث معظم الاحترار في السنوات الأربعين الماضية، وكانت السنوات السبع الأخيرة هي الأكثر دفئا، كما ترتبط سنتا ٢٠١٦ و٢٠٢٠ بأكثر الأعوام دفئا على الإطلاق[١].

٢–٣ إن الفهم العلمي لتغير المناخ بوصفه تهديدا وجوديا أمرٌ مُسلَّمٌ به. وقد شهدنا ذلك في ارتفاع درجة حرارة المحيطات وزيادة مستوى حموضتها، وفي فقدان التنوع البيولوجي وفصائل الكائنات، وتزايد الظواهر الجوية تواترا وقسوة. إذ قبل بضعة أسابيع فقط، وُضِعَت منطقتان في نيوزيلندا في حالة طوارئ بسبب الظواهر الجوية القاسية، وعلى الصعيد العالمي، عانت باكستان من أشد الفيضانات حدة في التاريخ، وعانت أوروبا من بعض أشد حالات الجفاف التي سُجِّلَت على الإطلاق.

٢–٤ ويجب الآن تركيز الجهود على الكيفية التي يمكن بها لهذا القطاع أن يخطو بخطوات سريعة ومجدية صوب الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عنه بغرض خفض صافي هذه الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. وترى نيوزيلندا أن الاجتماع رفيع المستوى المُشار إليه آنفا والذي عُقد مؤخرا قد أظهر وعدا جماعيا بالكيفية التي يمكن بها لهذا القطاع أن يحقق ذلك من خلال الاتفاق بشأن تحديد هدف طموح طويل الأجل.

٢–٥ ويسعى اتفاق باريس لعام ٢٠١٥ إلى الاضطلاع بمواجهة عالمية لخطر تغيُّر المناخ، وذلك من خلال الإبقاء على الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل عصر النهضة الصناعية،

[١] https://climate.nasa.gov/evidence/

ومواصلة الجهود الرامية إلى الحد من الزيادة في درجة الحرارة إلى ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل عصر النهضة الصناعية، مع الاعتراف بأنه من شأن ذلك أن يقلل بشكل كبير من مخاطر تغيُّر المناخ وآثاره.

٢-٦ ويؤكد ميثاق غلاسكو للمناخ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (COP26) في عام ٢٠٢١ هذا الأمر، كما يعترف بأن آثار تغيُّر المناخ ستكون أقل بدرجة كبيرة عند زيادة درجة الحرارة بمقدار ١,٥ درجة مئوية بالمقارنة بدرجتين مئويتين، ويقرر ميثاق غلاسكو مواصلة الجهود من أجل الحد من زيادة درجة الحرارة إلى ١,٥ درجة مئوية.

٢-٧ يمثل الهدف من خفض صافي الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ الحد الأدنى من الطموح الذي ينبغي أن ينشده هذا القطاع إذا أردنا أن نقوم بدورنا في بلوغ أهداف الحد من درجة الحرارة هذه كما حددها اتفاق باريس وميثاق غلاسكو للمناخ.

٢-٨ وترى نيوزيلندا أنه ينبغي زيادة التركيز على طابع الاستعجال اللازم للتصدِّي لتغيُّر المناخ. وقد جدد إعلان "بو"[٢]، الذي وقعه منتدى جزر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٨، التأكيد على أن تغيُّر المناخ لا يزال يشكل أكبر تهديد منفرد لسبل معيشة شعوب المحيط الهادئ وأمنهم وحسن حالهم. ويجب على الدول أن تُعجِّل بالاتفاق بشأن تحديد هدف طموح طويل الأجل للتمكُّن من إحراز تقدُّم دون إبطاء في المناقشات بشأن التدابير اللاحقة التي من شأنها أن تدعم تحقيق هذا الهدف.

٣- الدول الجزرية في المحيط الهادئ لا تملك رفاهية الانتظار

٣-١ يوضح تقرير فريق العمل الأوَّل التابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغيُّر المناخ أن تأثير تغيُّر المناخ في الدول الجزرية في المحيط الهادئ سيكون كبيرا، وكارثيا في بعض الحالات، ما لم تُبذل جهود ذات مصداقية للحد بسرعة من انبعاثات غازات الدفيئة[٣]. إذ إن ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية القاسية وتآكل السواحل وتدمير المحاصيل وإمدادات المياه النظيفة وارتفاع منسوب سطح البحر كلها بالفعل من الأمور ذات الآثار الضارة الكبيرة على الدول الجزرية في المحيط الهادئ.

٣-٢ فعلى سبيل المثال، يُشكِّل ارتفاع منسوب سطح البحر خطرا حقيقيا وكبيرا بلا هوادة. وقد أفاد الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيُّر المناخ بأن بعض جزر المحيط الهادئ ستختفي، وأن بعضها قد لا يصبح صالحا للسكنى إذا استمر تأثير تغيُّر المناخ بوتيرته الحالية[٤]. فمنذ عام ٢٠١٤، حددت حكومة فيجي ما مجموعه ١٥٠ قرية على طول ساحل فيجي يتعين نقلها إلى أراض مرتفعة[٥]. وإذا ظلت أنشطة التخفيف من آثار تغيُّر المناخ على وتيرتها الحالية، فسوف يتشرد مواطنو تلك القرى المتضررة، بل وجزر المحيط الهادئ بأكملها. وهذا يعني فقدان البلد والثقافة والوطن؛ وسيجري تدمير هويتهم التي ينفردون بها وارتباطهم بأرضهم وطريقة حياتهم.

٤- يجب أن يكون الانتقال العادل جزءا من مسار تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل

٤-١ ترى نيوزيلندا أن القرارات المُتَّخذة لتنفيذ الهدف الطموح طويل الأجل يجب أن تشمل أيضا النظر في ضرورة الانتقال العادل إلى تحقيق التخفيض الصافي في الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

---

[٢] https://www.forumsec.org/2018/09/05/boe-declaration-on-regional-security/

[٣] https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_SPM.pdf

[٤] https://www.ipcc.ch/sr15/

[٥] https://www.stuff.co.nz/pou-tiaki/300596791/climate-crisis-villagers-forced-to-abandon-their-homes-as-sea-levels-rise

٤-٢ وفي الاجتماع رفيع المستوى الذي عُقِدَ مؤخرا بشأن تحديد الهدف الطموح طويل الأجل، أعرب العديد من الدول النامية عن شواغل تتعلَّق بالكيفية التي سيؤثر بها الهدف الطموح طويل الأجل وتكلفة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي في قطاعاتها الناشئة في مجال الطيران. وتتفهم نيوزيلندا هذا القلق بوصفها دولة صغيرة في حد ذاتها ذات قطاع طيران صغير نسبيا.

٤-٣ وترى نيوزيلندا أنه على الرغم من اختلاف مستويات تطوُّر قطاع الطيران، ينبغي لجميع دول الإيكاو أن تهدف إلى تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل ذاته، الأمر الذي من شأنه تمكين الاستثمار الذي يسهل الطيران المراعي للبيئة والمخاطر المناخية (الطيران الأخضر) في الدول النامية، ويخلق الوظائف والفرص التي تتماشى مع الانتقال العادل وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويتفق العديد من الدول النامية والمتقدمة بشأن الرأي القائل بأن الدعم ضروري لاحترام مبادرة الإيكاو *"عدم ترك أي بلد وراء الركب"*. ومن شأن الاتفاق حول هدف طموح طويل الأجل أن يساعد على تسهيل هذا الدعم، سواء كان ذلك دعما ماليا أو من خلال بناء القدرات.

٤-٤ وتعني قيادة عملية الانتقال العادل معالجة الحواجز التي تحول دون المشاركة في عملية الانتقال، وليس تأخير الانتقال ذاته أو قبول أهداف مختلفة لدول مختلفة. ومن المهم ألا تدفع خيارات التمويل الدول النامية الصغيرة إلى مستويات عالية من الديون كي تتمكن من تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل المتفق بشأنه.

٤-٥ وعادة ما تكون البلدان المُعرَّضة لخطر التأخر وراء الركب هي البلدان الأكثر عُرضة لتغيُّر المناخ، والبلدان التي ترزح أكثر من غيرها تحت أعباء التكيُّف والديون. وسيكون من الضروري أن تتمكَّن الإيكاو من إيجاد أساليب لتقديم الدعم لا تعتمد على استثناءات وإعفاءات تُضعف من فعالية التدابير المعتمدة من أجل خفض الانبعاثات. وتؤيد نيوزيلندا الأفكار التي أُثيرت خلال الاجتماع رفيع المستوى بشأن زيادة دور الإيكاو كمُسهِّل لمواءمة الدول النامية مع الاستثمارات في مجالي الطيران الأخضر وبناء القدرات.

٤-٦ ومن خلال نشر تكنولوجيات وممارسات مختلفة، يجب على الإيكاو أن تكفل عدم ترك أي بلد وراء الركب. وسيكون هذا الدعم حاسما من أجل الدول النامية لضمان امتلاكها للقدرة والموارد اللازمين لتمكينها من خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن قطاع الطيران لديها إلى الصفر. وينبغي للإيكاو أن تسعى إلى ضمان انتقال عادل لجميع الدول.

٥- ينبغي تعزيز طموح خطة كورسيا

٥-١ من الأهمية بمكان إجراء استعراض لخطة كورسيا بطريقة تبعث على الرضا ضمانا للإبقاء على طموحها والإقبال على تنفيذها.

٥-٢ وكما هو محدد في دراسة الجدوى المُتعلِّقة بتحديد هدف طموح طويل الأجل، سيلزم اتخاذ إجراءات خارج قطاع الطيران لإدارة الانبعاثات المتبقية التي لا يستطيع القطاع تخفيضها. وخطة كورسيا هي الأداة الحالية للمساعدة على تحقيق ذلك.

٥-٣ وكجزء من الاستعراض الدوري لخطة كورسيا، سيُعاد تقييم خط الأساس المرجعي. وتؤيد نيوزيلندا الحفاظ على طموح الخطة أو زيادته، مع ضمان تحديد خط الأساس المرجعي عند مستوى يشهد التعويض المطلوب حسب المخطط في السنوات المقبلة. وهذا أمر حيوي لضمان استدامة خطة كورسيا ومصداقيتها في المستقبل.

٥-٤ وعلى غرار الهدف الطموح طويل الأجل، يظل التعويض تدبيرا هاما لضمان الاستثمار في ممارسات الطيران الأكثر مراعاة للبيئة التي تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بما في ذلك وقود الطيران المستدام والطائرات عديمة الانبعاثات والتحسينات التشغيلية. إن ضمان الإلزام بالتعويض بموجب خطة كورسيا سيساعد على تسهيل هذا الاستثمار.

٦- الإجراء المطلوب من الجمعية العمومية

٦-١ الجمعية العمومية مدعوَّة إلى أن:

أ) تأخذ علما بمحتوى ورقة العمل هذه؛

ب) تأخذ علما بأنه لا يمكن التباطؤ في اتخاذ القرارات المُتعلِّقة بالعمل المناخي لما لذلك من تأثير كبير وكارثي على الدول الجزرية الصغيرة؛

ج) تأخذ علما بأنه ينبغي للدول أن تسعى جاهدة إلى تحديد هدف طموح طويل الأجل يقوم على الانتقال العادل ويتوافق مع مبادرة الإيكاو *"عدم ترك أي بلد وراء الركب"*؛

د) تأخذ علما بأنه ينبغي الإبقاء على طموح خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) أو تعزيزه، وينبغي أن يكفل خط الأساس المرجعي الخاص بها حدوث التعويض في السنوات المقبلة.

— انتهى —